التفاعل بين بعض الأساليب المعرفية والجنس وعلاقته بمركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الجامعة

د / محمد أحمد على عرايس

مدرس بكلية التربية – جامعة المنصورة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار أثر التفاعل بين الأسلوبين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصوري والجنس ،من حيث مركز التحكم وتحمل الغموض ، والدافع للإنجاز ، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٨) من طلاب الفرقة الأولى (٨٢ طالباً ، و٩٦ طالبة) بجامعة المنصورة خلال العام الدراسى ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ ،وتوصلت الدراسة إلى مايلى :

١- توجد فروق دالة بين متوسطي درجات الطلاب المعتمدين والمستقلين على المجال على تحمل الغموض لصالح المعتمدين ، ولا توجد فروق بين متوسطيهما من حيث مركز التحكم والدافع للإنجاز

٢- لا توجد فروق دالة بين متوسطي درجات الطلاب المنخفضين والمرتفعين فى التمييز التصوري ، وذلك من حيث مركز التحكم ، وتحمل الغموض ، والدافع للإنجاز

٣- لا توجد فروق دالة بين متوسطي درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث مركز التحكم ، بينما وجدت فروق دالة بين متوسطيهما ، وذلك من حيث تحمل الغموض والدافع للإنجاز لصالح الطالبات .

٤- لا يوجد أثر دال للتفاعل بين أيا من الأسلوبين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصوري والجنس من حيث مركز التحكم ، وتحمل الغموض ، والدافع للإنجاز .

التفاعل بين بعض الأساليب المعرفية والجنس وعلاقته بمركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الجامعة

د / محمد أحمد على عرايس
مدرس بكلية التربية – جامعة المنصورة

مقدمة :

يرجع الاهتمام بالأسلوب المعرفي الاعتماد المجالى إلى أبحاث وتكن Witkin على الإدراك ، حيث أكد أن الأفراد الذين يتميزون بالتحليل المعرفي أو الوضوح كسمة يطلق عليهم بأنهم مستقلون عن المجال Field Independent ويقال عنهم أنهم يبحثون عن المعلومات المتمايزة ذات الأجزاء المتداخلة ، ويصدرون أحكاماً دقيقة غير متأثرين بالإشارات البيئية ، وهناك البعض الأخر من الأفراد والذين لا تكون لديهم القدرة على عزل فقرات المعلومات عن سياقها ، وتميزت أحكامهم بوجود أخطاء عند مواجهتهم لنفس المثيرات وأطلق عليهم بأنهم معتمدون على المجال الادراكى Field Dependent (Packer & Bain, 1978: 865)(*)

ويعرف أنور الشرقاوى (١٩٨٩: ١٣) الأسلوب المعرفي التمييز التصوري بأنه يشير إلى الفروق بين الأفراد فى تصنيف أبعاد التشابه والاختلاف المدركة للمثيرات التى يتعرضون لها، وذلك بناء على العلاقة الوظيفية بين المثيرات أو تحليل الخصائص الوصفية الظاهرية للمثيرات والتعامل معها ، أو استنباط مستويات للعلاقات بين هذه المثيرات .

ويعرّف مركز التحكم Locus of control على أنه متصل للسلوك يمثل طرفي التحكم (الداخلي والخارجي) والذي يعتمد على نظرية التفسير التي ترتبط بإدراك الأسباب والحكم judgment على وقوع حادثة معينة أو توقع النتائج لعمل معين، فالدرجة التي يدرك بها الأفراد سلوكهم الخاص تعتبر عامل متحكم فى استقبال التدعيم أو التعزيز والتي تعكس درجة التحكم الداخلى

(*) يشير الاسم بين القوسين إلى الباحث ، أما الرقم الأول فيشير إلى السنة بينما يشير الرقم الثانى إلى رقم الصفحة داخل المرجع.

(Autry & Langenbach, 1985: 76) . ولذلك يرى الباحث الحالي وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي الاعتماد المجالى والتمييز التصوري ومركز التحكم وتحمل الغموض الذي يعرف على أنه ميل الفرد لإدراك المواقف الغامضة على أنها مرغوبة ، ويشير عدم تحمل الغموض إلى ميل الفرد لإدراك المواقف الغامضة على أنها مصادر للتهديد. (رضا أبو سريع، ١٩٩٠: ٣٣)

وحيث أن الدافع للإنجاز هو الرغبة فى الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتى ينشط ويوجه السلوك ، ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح الأكاديمي (فاروق عبد الفتاح، ١٩٨١: ٥) يرى الباحث الحالي وجود علاقة بين الأسلوب المعرفى والدافع للإنجاز .

أما عن علاقة الأسلوب المعرفي بمركز التحكم توصل كل من ماسارى Massari, 1975 (فى جابر عبد الحميد ، ومحمود عمر، ١٩٨٨) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعتمدين والمستقلين مجالياً فى مركز التحكم، وتوصلت روس (Ross, 1978) إل وجود علاقة موجبة بين الاعتماد المجالى ومركز التحكم الخارجي.

ولتحديد الفروق بين الجنسين توصلت دراسات باريش وكوب لاند Parish & Cope Land, 1980 وروهنر وآخرين Rohner, 1980 (فى محمد المرى ، ١٩٨٧) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى مركز التحكم ، وتوصلت فاطمة حلمى، ١٩٨٤ ورشاد موسى، ١٩٨٧ إلى فروق بين الذكور والإناث فى مركز التحكم الداخلى لصالح الذكور. وتوصلت دراسات (أحمد حسن صالح، ١٩٩٣)، (نايفة قطامى، ١٩٩٣) إلى فروق بين الجنسين، وتوصلت دراسات (آمنة عبد الله تركى، ١٩٩٠)، (رشاد موسى، ١٩٩٠)، (آمال مسلم، ١٩٩٧) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الدافع للإنجاز.

مما سبق يتضح تناقض نتائج الدراسات السابقة من ناحية وعدم كفايتها أو ندرتها من ناحية أخرى، مما يلقى الضوء على أهمية إجراء الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة :

نظراً لتناقض نتائج بعض الدراسات السابقة التى تناولت العلاقات بين كل من الأسلوب المعرفى أو الجنس ومركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز هذا من ناحية، وعدم وجود دراسات سابقة – فى حدوث علم الباحث –تناولت الأسلوب المعرفي التمييز التصورى أو تحمل الغموض من ناحية أخرى، هذا إلى جانب ندرة الدراسات التى تناولت الأساليب المعرفية والدافع للإنجاز ، ومن ثم يتضح وجود ثغرات في المعرفة ، مما يوضح الحاجة الضرورية لإجراء الدراسة الحالية، حيث تتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسي التالي :

ما تأثير التفاعل بين الأسلوبين المعرفيين (الاعتماد المجالى، التمييز التصورى) والجنس على مركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسى السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل يختلف مركز التحكم باختلاف طرفى الأسلوبين المعرفيين الاعتماد المجالي والتمييز التصورى؟

٢- هل يختلف تحمل الغموض باختلاف طرفى الأسلوبين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصورى؟

٣- هل يختلف الدافع للإنجاز باختلاف طرفى الأسلوبين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصورى؟

٤- هل يختلف مركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز باختلاف الجنس؟

٥- ما أثر التفاعل بين الأسلوبين المعرفيين الاعتماد المجالى، والتمييز التصورى والجنس على مركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز ؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى :

[١] المقارنة بين طلاب الجامعة ذوى الأساليب المعرفية المختلفة في كل من مركز التحكم ، وتحمل الغموض ، و الدافع للإنجاز .

[٢] المقارنة بين الطلبة والطالبات بالجامعة فى كل من مركز التحكم ، و تحمل الغموض ، والدافع للإنجاز .

[٣] تحديد أثر التفاعل بين الأسلوبين المعرفيين الاعتماد المجالى، والتمييز التصورى والجنس على كل من مركز التحكم ، وتحمل الغموض ، والدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة .

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها حيث تتمثل أهمية الأسلوب المعرفي فى أنه خاصية ثابتة يؤثر على الطريقة التي يتفاعل بها الفرد مع البيئة نظراً لتأثر الأداء بالمجال السائد (Shade, 1982: 226) وتوجد علاقة وثيقة بين الأسلوب المعرفي والعملية التربوية حيث توجد علاقة بين خصائص المحتوى الدراسي وخصائص المتعلم (Yore, 1986: 462)

أما مركز التحكم فترجع أهميته حيث أنه متغير هام للشخصية ويساعد على التنبؤ بالنجاح الأكاديمي عموما (Bar-Tal, et-al, 1980: 53) ويرتبط بالتوقع المعرفي حيث يحدد وجهة نظر الفرد بالنسبة للعوامل السببية والمرتبطة بمخرجات السلوك الظاهرة ، حيث يعزو الأفراد ذوى مركز التحكم الداخلي نتائج أعمالهم إلى ما بذلوه من جهد ، ومن ثم فإنهم يتوقعون هذه النتائج، والعكس صحيح بمعنى أن الأفراد ذوى مركز التحكم الخارجي يعزون نتائج أعمالهم إلى الحظ أو الصدفة أو لقوى الآخرين. (Nunn & Nunn, 1993: 636) ، وهم أيضا أكثر شعورا بالعجز المتعلم ، حيث يدركون أنهم لا يملكون معطيات السيطرة والتحكم فى الأمور (الفرحاتى السيد ، ١٩٩٧ : ٤)

وترجع أهمية تحمل الغموض إلى تحليل الإدراك، والتفاعل الاجتماعي، وردود الفعل الباثولوجية Pathological Reactions ، ويذكر رافييل وموس وكروس (Rapheal, Moss & Cross, 1978) إلى أن تحمل الغموض هو متغير دخيل ووسيط يعكس استعدادات ومهارات الفرد للتغلب على المشكلات وهو ميل معرفي إدراكي (فى رضا أبو سريع، ١٩٩٠: ٣٢ - ٤٢).

وتفيد دراسة دافعية الإنجاز فى فهم السلوك الإنسانى، مما يساعد فى تخطيط البرامج التربوية والتعليمية المختلفة مثل زيادة دافعية الإنجاز لدى الطلاب واستخدام

طرق التدريس الحديثة ، وأنواع معينة من التعزيز والتغذية الراجعة التي تستثير دافعية الطلاب ، وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي، وكذلك إعداد برامج الإرشاد والتوجيه التربوى والنفسى والمهنى، وبالإضافة إلى ذلك يمكن توجيه الطلاب ذوى دافعية الإنجاز الحالية إلى بعض المجالات المتخصصة الدقيقة أو الصعبة والتى تتطلب سمات شخصية معينة، وبالتالى يحصل المجتمع على أفراد أكفاء فى مواقع عمل محددة .

مصطلحات الدراسة :

الأساليب المعرفية Cognitive Styles : هى الطرق المميزة للأفراد عند تجهيز المعلومات وحل المشكلات ، والتي تعتمد على طريقة تفاعل الأفراد مع المثيرات البيئية من ناحية، وجوانب الشخصية ككل من ناحية أخرى ، وتتميز بالثبات النسبي، وتقاس بوسائل لفظية وغير لفظية (محمد عرايس ، ١٩٩٩: ١٢)

الاعتماد – الاستقلال المجالى Field Dependence - Independence : ويشير إلى "الطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع وما به من تفاصيل"، فالفرد الذي يتميز باعتماده على المجال فى الإدراك يخضع إدراكه للتنظيم الشامل (الكلى للمجال)، ويكون إدراكه لأجزاء المجال مبهما، أما الفرد الذي يتميز بالاستقلال الإدراكى فإنه يدرك أجزاء المجال فى صورة منفصلة أو مستقلة عن الأرضية (أنور الشرقاوى ، سليمان الشيخ، ١٩٨٩: ٤-٥) .

التمييز التصوري (المفهومى) Conceptual Differentiation : ويشير إلى "الفروق بين الأفراد فى تحديد عدد التمييزات (الاختلافات) بين المثيرات غير المتجانسة، وتصنيفها فى فئات ذات انسجام نسبى بناء على خصائصها الوصفية الظاهرية أو العلاقات الوظيفية بينهما أو قاعدة مستنبطة تحتوى هذه المثيرات" (محمد عرايس، ١٩٩٩: ٤٢).

مركز التحكم (الداخلى – الخارجي) Internal – External Locus of Control : ويشير إلى "أن الفرد الذي يدرك بأن إنجاز أي شئ أو بلوغ أي هدف يقع على عاتقه ويصبح من مهام مسئولياته، بأنه فرد يوجه سلوكه توجيهاً داخلياً

Internal control أما الفرد الذي يدرك بأن الإنجازات والأهداف التي يحرزها من قبيل المصادفة أو فعل الحظ أو القوى الخارجية كالقدر وما إلى ذلك بأنه فرد يوجه سلوكه توجيهاً خارجياً External Control (رشاد موسى، صلاح أبو ناهية، ١٩٨٧: ٢)

تحمل الغموض Ambiguity Tolerance : ويشير إلى "ميل الفرد إلى اللجوء إلى المواقف غير المحددة والواضحة، وأن يصل إلى نهاية غير محددة أو ناضجة، ويهمل الحقيقة، ويقبل ينبذ الآخرين فى آن واحد"، (صلاح أبو ناهية، رشاد موسى، ١٩٨٧: ٢).

الدافع للإنجاز Achievement Motivation : ويعرفه فرنون Vernon, 1973 بأنه "يرتبط بأهداف متجددة ويتضمن السلوك المنجز بشكل عام النشاط الذى يتجه مباشرة نحو الاحتفاظ بمستويات معينة من التفوق والامتياز، كما يتضمن منافسة الآخرين والتغلب عليهم وتخطيهم فى كل عمل أو نشاط" (إبراهيم جبرة، ١٩٨٨: ١٣)،

طلاب الجامعة : عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية الزراعة والهندسة، والعلوم وإعدادي الطب البشرى بجامعة المنصورة للعام الدراسي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣م .

دراسات سابقة : يصنف الباحث الحالي الدراسات السابقة فى محورين :

المحور الأول : يتناول دراسات اهتمت بالعلاقة بين الأسلوب المعرفي الاعتماد المجالى أو التمييز التصوري وكل من مركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز.(*)

أجرى ماسارى (Massari, 1975) دراسة على عينة تكونت من (١١٤) من التلاميذ الزنوج والمقيدين بالصفين الأول والثالث بالمرحلة الابتدائية، وتوصل إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز التحكم الداخلى والاعتماد المجالى، بينما كان المفحوصون المتأملون أكثر تحكماً داخلياً من نظائرهم المندفعين

(*) لم يستطع الباحث الحالي الحصول على أية دراسات سابقة ترتبط بالأسلوب المعرفي التمييز التصوري أو متغير تحمل الغموض، وهذا يوضح مدى الحاجة الضرورية لإجراء الدراسة الحالية.

(فاطمة حلمى، ١٩٨٤: ٧٤-٧٥) وتوصلت "روز" (Ross, 1978) إلى وجود علاقة موجبة بين الاعتماد المجالى ومركز التحكم الخارجي، وكذلك بين التفكير الابتكارى ومركز التحكم الداخلى، وذلك على عينة تكونت من (١٦٧) من طلاب الجامعة. (Ross, 1978: 4696 - A) ، وقام جابر عبد الحمي ومحمود عمر (١٩٨٨) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين دافعية الحاجات لماسلو وكل من مركز التحكم والاعتماد المجالى، وذلك على عينة من تلميذات الصف الثالث الإعدادي بدولة قطر، ومن النتائج التى توصل إليها الباحثان عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التلميذات ذات مركز التحكم الداخلى وأقرانهن ذات مركز التحكم الخارجي فى الأسلوب المعرفي الاعتماد المجالى وفى الحاجات الجسمية، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي المعتمدات والمستقلات مجالياً فى الحاجات الخمس المكونة لتنظيم ماسلو للدوافع.

المحور الثاني: ويتناول دراسات اهتمت بالفروق بين الجنسين فى كل من مركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز.

أجرى باريش وكوبى لاند (Parish & Cope Land, 1980) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين مركز التحكم وفقد الأب لدى عينة من (٢٢٧) من طلاب الجامعة، وتوصل الباحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات فى مركز التحكم • أما روهنر وأخرون (Rohner et-al, 1980) فقد بحثوا العلاقة بين مركز التحكم وكل من العمر وإدراك القبول أو الرفض الوالدى على عينة من (٢٢٧) من تلاميذ المرحلة الابتدائية، توصل الباحثون إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مركز التحكم وجنس الطفل. (فى فاطمة حلمي، ١٩٨٤: ٧٧ - ٧٨) •

وتوصلت دراسة فاطمة حلمي (١٩٨٤) التى أجريت على (٥٢٤) من طلاب الصف الأول الثانوي إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات فى مركز التحكم لصالح البنين، وتفوق الطلاب ذوو مركز التحكم الداخلى على نظائرهم ذوى التحكم الخارجي فى الذكاء والقدرة على التفكير الابتكارى • وحصل رشاد موسى

(١٩٨٧) فى دراسة له على (٢٤٢) من الطلاب الجامعيين. على تفوق الذكور على الإناث فى مركز التحكم الداخلى ٠

وقام محمد المرى إسماعيل (١٩٨٧) بدراسة العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية، وتوصل الباحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات البنين والبنات فى مركز التحكم الخارجى٠ وفى دراسة لبويل وآخرون (Boyle et-al, 1989) على (٢٧٧) من طلاب المدارس الثانوية باستراليا، توصلوا إلى أن الدافع للإنجاز فى الرياضيات لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، وكان دافع إنجاز تعلم اللغة الإنجليزية لدى الإناث أكبر منه لدى الذكور ٠

أما (آمنة عبد الله تركى،١٩٩٠) فقد توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً ين الذكور والإناث فى دافعية الإنجاز الاستقلالية والاجتماعية، وذلك على عينة تكونت من (١٨٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مدينة الدوحة ٠ وتوصل (رشاد موسى، ١٩٩٠) إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى دافعية الإنجاز، وذلك على عينة تكونت من (٢٠٠) طالباً وطالبة بالجامعة ٠

وقام (أحمد حسن صالح، ١٩٩٣) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير التفاعلات الثنائية والثلاثية لكل من الأسلوب المعرفي الاعتماد المجالى والجنس والتخصص على دافعية الإنجاز، وذلك على عينة تكونت من (١٢٦) من طلاب الصف الثالث الثانوى العام بمدينة أبى ظبى، وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الدافع للإنجاز لصالح الإناث ٠ وفى دراسة أجرتها (نايفة قطامى، ١٩٩٣) هدفت إلى التعرف على أثر كل من الجنس ومركز التحكم والتحصيل على الدافع للإنجاز لدى عينة تكونت من (٧٠٩) من طلاب التوجيهية العامة بمدينة عمان، وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الدافع لإنجاز لصالح الذكور ٠ وتوصل شالفيك ورانكن Skaalvik & Rankin, 1994 إلى تفوق الذكور على الإناث فى الدافع للإنجاز فى الرياضيات بينما تفوقت الإناث على الذكور فى الدافع للإنجاز اللفظي،

وذلك على عينة تكونت من (٧٠٩) من التلاميذ النرويجيين والمقيدين بالصفين السادس والتاسع.

وقامت (آمال سيد عبده مسلم، ١٩٩٧) بدراسة على عينة تكونت من (٣١٥) من طلاب المرحلة الثانوية من محافظة القاهرة، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى مستوى الدافع للإنجاز، فيما عدا البعد الخاص بالثقة بالنفس حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى هذا البعد لصالح الذكور.

وأجرت دى بيكر ونيلسون (De Backer & Nelson, 2000) دراسة على عينة تكونت من (٢٤٢) من طلاب المدارس الثانوية وتوصل الباحثان إلى تفوق الذكور على الإناث فى كل من إدراك القدرة، والمداخل المختلفة للعلوم، بينما تفوقت الإناث على الذكور فى كل من إدراك الوسيلة، إرضاء المعلم، هدف المستقبل، إدراك صعوبة المهمة، وعدم وجود فروق بينهما فى أهمية العلوم.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

يتضح من عرض الدراسات السابقة التعارض بين النتائج البحثية التى تناولت العلاقة بين الأسلوب المعرفي الاعتماد المجالى وكل من مركز التحكم والدافع للإنجاز، حيث توصل "ماسارى" (Massari, 1975)، (جابر عبد الحميد، محمد عمر، ١٩٨٨) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعتمدين والمستقلين مجالياً فى مركز التحكم، بينما توصلت "روز" (Ross, 1978) إلى وجود علاقة موجبة بين الاعتماد المجالى ومركز التحكم الخارجي هذا من ناحية، وقلة عدد الدراسات والبحوث التى أجريت بين الأساليب المعرفية – موضع الدراسة – ومتغيرات الدراسة الحالية من ناحية أخرى، مما يوضح أهمية الدراسة الحالية.

أما بالنسبة لنتائج الدراسات والبحوث الخاصة بالمحور الثاني وهى الدراسات التى تناولت الفروق بين الجنسين فى متغيرات الدراسة (مركز التحكم، الدافع للإنجاز) فيلاحظ وجود اتفاق بين نتائج الدراسات السابقة لكل من بويلى Boyle et-al, 1989، سكالفيك ورانكن Skaalvik & Rankin, 1994 على تفوق الذكور فى الدافع لإنجاز الرياضيات، بينما تفوقت الإناث فى الدافع للإنجاز اللغوي أو تعلم

اللغة الإنجليزية، أما إذا كان التحصيل بصفة عامة فنجد أن هناك تعارضاً فى نتائج الدراسات السابقة، حيث أوضحت دراسات ستينت (Stinnette, 1992)، و(أحمد حسن صالح، ١٩٩٣)، و(نايفة قطامى، ١٩٩٣) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، بينما أوضحت دراسات (آمنة عبد الله تركى، ١٩٩٠)، (رشاد موسى، ١٩٩٠)، (آمال سيد عبده مسلم، ١٩٩٧) إلى عدم وجود فروق دالة هذا من ناحية، وبالنسبة للدراسات التى أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً نجد أن نتائجها قد تعارضت أيضاً، حيث أشارت نتائج دراستي ستينت (١٩٩٢)، (أحمد حسن صالح، ١٩٩٣) إلى وجود فروق دالة لصالح الإناث، بينما أشارت نتائج دراسة (نايفة قطامى، ١٩٩٣) إلى وجود فروق لصالح الذكور من ناحية أخرى، هذا إلى جانب عدم وجود دراسات – فى حدود علم الباحث – تناولت متغيرَى الأسلوب المعرفي التمييز التصوري وتحمل الغموض، مما يوضح الأهمية البالغة لإجراء الدراسة الحالية.

فروض الدراسة :

بناء على أدبيات البحث والتي تناولها الباحث يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلى :

[١] لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الطلاب ذوى طرفي الأسلوبيين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصوري من حيث مركز التحكم.

[٢] لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الطلاب ذوى طرفي الأسلوبيين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصوري وذلك من حيث تحمل الغموض.

[٣] لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الطلاب ذوى طرفي الأسلوبيين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصوري وذلك من حيث الدافع للإنجاز.

[٤] لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث مركز التحكم.

[٥] لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث تحمل الغموض.

[٦] لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث الدافع للإنجاز.

[٧] لا يوجد أثر للتفاعل بين كل من الأسلوبيين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصورى والجنس لطلاب الجامعة على مركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز.

إجراءات الدراسة

١- **عينة الدراسة** : تكونت عينة الدراسة من ١٧٨ من طلاب الفرقة الأولى بجامعة المنصورة (٨٢ طالباً، ٩٦ طالبة) للعام الدراسى ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ م .

٢- أدوات الدراسة

اختبار الأشكال المتضمنة : وضع هذا الاختبار ويتكن Witkin وآخرون وقام بتقنينه أنور الشرقاوى وسليمان الشيخ (١٩٨٩)، ويقيس هذا الاختبار الأسلوب المعرفى الاستقلال عن المجال الادراكى ، وفيه يطلب من المفحوص أن يحدد فى استجابته الأشكال البسيطة داخل مجموعة من الأشكال المعقدة نظمت بطريقة معينة لا تبدو الأشكال البسيطة واضحة فيها، وأوضحت الدراسات السابقة (وفاء خليفة ١٩٨٣، سامى أبوبية ١٩٨٥، محمد عرايس ١٩٩٩) أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات ، وقام الباحث الحالي بحساب صدق الاختبار عن طريق المقارنة الطرفية بين درجات الطلاب للإرباعين الأعلى والأدنى على عينة تكونت من (٣٩) طالباً وطالبة (١٤ طالباً، ٢٥ طالبة) بالفرقة الأولى بكلية الهندسة وإعدادي الطب البشرى وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١) الفروق بين متوسطات رتب درجات
الارباعى الأعلى والأدنى فى اختبار الأشكال المتضمنة

المجموعة	ن	متوسطات الرتب	قيمة "ى"(*)	مستوى الدلالة
أعلى ٢٧%	١١	١٧,٠	صفر	٠,٠٠١
أقل ٢٧%	١١	٦,٠		

يتضح من الجدول السابق أن متوسطى الرتب للإرباعين الأعلى والأدنى هو (١٧ ، ٦) على الترتيب، وأن قيمة "ى" هى صفر وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).

وقام الباحث الحالى بحساب ثبات الاختبار بطريقتى إعادة التطبيق والتجزئة النصفية على نفس العينة السابقة حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق (٠,٨٢) أما بطريقة التجزئة النصفية وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان وبراون، كان معامل الثبات (٠,٩١) وهى معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ومما سبق يتضح أن اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) على درجة عالية من الصدق والثبات.

اختبار التمييز التصوري (لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية)هذا الاختبار من إعداد الباحث الحالى ويهدف إلى قياس الفروق بين الأفراد فى تحديد عدد التمييزات ين المثيرات غير المتجانسة وتصنيفها فى فئات ذات انسجام نسبى بناء على خصائصها الوصفية الظاهرية أو العلاقات الوظيفية بينهما أو قاعدة مستنبطة تحتوى هذه المثيرات ويتكون الاختبار من جزأين هما:

- ورقة الأشكال: وتحتوى على ٤٨ شكلاً.
- ورقة الإجابة: وهى عبارة عن جدول يتكون من (٢٤) خلية فرعية تمثل الحد الأقصى للمجموعات التى يمكن أن يكونها المفحوص ويتكون الجدول من جزئين حيث يدون المفحوص أسماء الأشكال التى قام بتجميعها معاً فى الجزء الأول، بينما يحدد السبب أو العلاقة أو القاعدة التى جمعت بين هذه الأشكال فى الجزء الثانى.

(*) قيمة "ى" هى ناتج اختبار مان وتنى (Mann Whitney) اللابارامترى.

وأعلى الجدول يقوم المفحوص بتدوين بياناته الشخصية وزمن الإجابة على الاختبار هو خمس عشرة دقيقة (١٥) دقيقة، وبالنسبة إلى تصحيح الاختبار فإن المفحوص يحصل على درجة واحدة لكل استجابة صحيحة يقوم بها، والاستجابة الصحيحة هى التى يتوافر فيها الشروط التالية:

١- ألا يقل عدد عناصر الفئة الواحدة عن شكلين.

٢- عدم تكرار الشكل فى أكثر من فئة أو مجموعة وإلا يتم حذفه من الفئة الثانية.

٣- أن يوضح المفحوص السبب المنطقى لتجميع هذه الأشكال معاً فى فئة واحدة، والدرجة النهائية على الاختبار هى ناتج جمع درجات الاستجابات الصحيحة وهى (٢٤) درجة.

صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبار أجرى الباحث نوعين للصدق هما:

١- صدق المحكمين: حيث عرض الاختبار على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال علم النفس وطرق التدريس.

٢- صدق المحك: وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات (٦٠) طالباً وطالبة بالفرقة الأولى بكلية الهندسة بالمنصورة للعام الدراسي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢م على اختباري التمييز التصوري إعداد الباحث الحالي، واختبار محمد عبد السميع (١٩٩٨) وبلغ معامل الارتباط (٠,٥٧٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

٣- الصدق بطريقة المقارنة الطرفية: وفيه تم المقارنة بين درجات الطلاب للإرباعين الأعلى والأدنى على الاختبار ، ويوضح جدول (٢) البيانات كالتالى:

جدول (٢) قيمة "ى" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب للإرباعين الأعلى والأدنى فى اختبار التمييز التصورى

المجموعة	ن	متوسطات الرتب	قيمة "ى"	مستوى الدلالة
أعلى ٢٧%	١٤	٢١,٥	صفر	٠,٠٠١
أقل ٢٧%	١٤	٧,٥		

يتضح من الجدول السابق أن متوسطى الرتب للإرباعين الأعلى والأدنى فى

اختبار التمييز التصورى هو (٢١,٥ ، ٧,٥) وأن قيمة "ى" هى صفر وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) وهذا يدل على أن اختبار التمييز التصورى إعداد الباحث الحالى على درجة مقبولة من الصدق.

ولتحديد ثبات الاختبار قام البحث الحالي بتحديد الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة تكونت من (٥١) طالباً وطالبة بالفرقة الأولى بكلية الآداب تخصص تاريخ ولغة إنجليزية بجامعة التحدي للعام الدراسى ٢٠٠١ – ٢٠٠٢م بفاصل زمني أسبوعين، وكان معامل الارتباط بين درجات الطلاب للتطبيقين الأول والثاني ٠,٤٥١ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ومما سبق يتضح أن اختبار التمييز التصوري لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

مقياس الضبط (الداخلى – الخارجى) للكبار : هذا المقياس من إعداد نويكى ودوك Nowicki & Duke, 1974 وقام بترجمته إلى العربية رشاد موسى وصلاح أبو ناهية (١٩٨٧) ويهدف إلى تحديد موضع الضبط أو التحكم (الداخلى – الخارجى) للكبار بمعنى تحديد نوعى الأفراد الذين يشعرون بأن إنجاز أى هدف إنما يقع على عاتقه ومن مسئولياته، والنوع الآخر الذي يرجع النجاح أو الفشل فى الأعمال إلى الحظ والصدفة. (رشاد موسى، صلاح أبو ناهية، ١٩٨٧)

ويتكون المقياس من أربعين سؤالاً وتصحح عباراته إما بنعم أو لا، وتحصل كل استجابة صحيحة على درجتين بينما تحصل الاستجابة الخاطئة على درجة واحدة، ولذلك يتراوح مدى الدرجات على المقياس ومن (٤٠) درجة وهى الحد الأدنى للمقياس وتمثل مركز التحكم أو الضبط الداخلى إلى (٨٠) درجة وهى الحد الأعلى للمقياس وتمثل مركز التحكم أو الضبط الخارجى، وزمن تطبيق الاختبار هو (٢٥) دقيقة لطلاب الجامعة.

قام معدا الاختبار "نويكى" و"دوك" وكذلك مترجميه "رشاد موسى وصلاح أبو ناهية" بتحديد صدق المقياس وثباته بعدة طرق وتوصلوا إلى معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، وقام الباحث

الحالى بتحديد صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية وذلك على عينة تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة بالفرقة الأولى بكلية العلوم (رياضيات – حاسوب) بجامعة التحدى بمدينة سرت بليبيا للعام الجامعي ٢٠٠١ – ٢٠٠٢م ويوضح جدول (٣) أعداد الطلاب للإرباعين الأعلى والأدنى ومتوسط الرتب لهما وقيمة "ى" ومستوى الدلالة.

جدول (٣) قيمة "ى" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات الطلاب للإرباعين الأعلى والأدنى فى مقياس الضبط (الداخلى – الخارجي) للكبار

المجموعة	ن	متوسط الرتب	قيمة "ى"	مستوى الدلالة
أعلى ٢٧%	٨	١٢,٥	صفر	٠,٠٠١
أقل ٢٧%	٨	٤,٥		

يتضح من الجدول السابق أن متوسطى رتب درجات الطلاب للإرباعين الأعلى والأدنى هو (١٢,٥ ، ٤,٥) على الترتيب وأن قيمة "ى" هى صفر وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) ، وقام الباحث الحالي بتحديد ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق وذلك على العينة السابقة، وبلغ معامل الثبات (٠,٤٩) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وتدل النتائج السابقة على أن مقياس الضبط (الداخلى – الخارجى) على درجة مقبولة من الصدق والثبات .

مقياس تحمل الغموض : من إعداد روبرت نورتون Robert Norton, 1975 ، وترجمه إلى العربية صلاح أبو ناهية ورشاد موسى (١٩٨٧)، ويهدف إلى قياس ميل الفرد إلى اللجوء إلى المواقف غير المحددة والواضحة، وأن يصل إلى نهاية غير محددة أو ناضجة، ويهمل الحقيقة ويقبل وينبذ الآخرين فى آن واحد.

ويتكون لمقياس من (٦١) عبارة موزعة على ثمانية أبعاد رئيسية، وتصحح عباراته على مسطرة تتكون من سبع نقاط، ويتراوح مدى الدرجات على المقياس من (٦١) درجة وهى تمثل النفور من الغموض إلى (٤٢٧) درجة وهى تمثل تحمل الغموض

قام معد روبرت نورتون Norton، وكذلك مترجميه إلى اللغة العربية صلاح

أبو ناهية ورشد موسى بتحديد صدق المقياس وثباته بعدة طرق وتوصلوا إلى معاملات دالة إحصائياً مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

وقام الباحث الحالي بحساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية وذلك بالمقارنة بين متوسطى رتب درجات الإرباعين الأعلى والأدنى لعينة الدراسة التى تكونت من (٥٩) من طلاب الفرقة الأولى (٣٧ طالباً، ٢٢ طالبة) بكلية الهندسة بجامعة التحدى للعام الدراسى ٢٠٠١ – ٢٠٠٢م ويوضح جدول (٤) أعداد الطلاب للإرباعين الأعلى والأدنى ومتوسطى الرتب لهما وقيمة "ى" ومستوى دلالتها الإحصائية.

جدول (٤) قيمة "ى" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب للإرباعين الأعلى والأدنى فى مقياس تحمل الغموض

المجموعة	ن	متوسط الرتب	قيمة "ى"	مستوى الدلالة
أعلى ٢٧%	١٦	٢٤,٥	صفر	٠,٠٠١
أقل ٢٧%	١٦	٨,٥		

يتضح من الجدول السابق أن متوسطى رتب الإرباعين الأعلى والأدنى هو (٢٤,٥ ، ٨,٥) على الترتيب، وأن قيمة "ى" هى صفر وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) كما قام الباحث الحالى بتحديد ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة التقنين السابقة، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٨) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وبذلك تدل النتائج السابقة على أن مقياس تحمل على درجة مقبولة من الصدق والثبات.

اختبار الدافع للإنجاز (للكبار) : من إعداد هرمانس Hermans, 1970 وترجمة رشاد موسى وصلاح أبو ناهية (١٩٨٧) ويهدف الاختبار إلى قياس الدافع للإنجاز لدى الكبار، ويتكون الاختبار من (٢٩) عبارة وتصحح عباراته بناءً على الاختيار من المتعدد، وتوجد بعض العبارات التى تصحح بطريقة عكسية، ويتراوح مدى الدرجات من (٢٩) درجة وهى الحد الأدنى للاختبار وتمثل الدافع الأدنى للإنجاز إلى (١٣٨) درجة وهى الحد الأقصى للاختبار ، وتمثل الدافع الأعلى للإنجاز.

قام معد الاختبار ومترجميه رشاد موسى وصلاح أبو ناهية بإيجاد صدق الاختبار وثباته بعدة طرق ، وتوصلوا إلى معاملات ذات دلالة إحصائية مما يؤكد أن الاختبار على درجة مقبولة من الصدق والثبات، وقام الباحث الحالي بإيجاد صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية لعينة تكونت من (٤٣) من طلاب الفرقة الأولى (٢٠ طالباً، ٢٣ طالبة) بكلية الآداب تخصص الإعلام بجامعة التحدى للعام الدراسى ٢٠٠١ – ٢٠٠٢م ، ويوضح جدول (٥) قيمة ى ودلالتها الإحصائية.

جدول (٥) قيمة ى ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات الإرباعين الأعلى والأدنى فى اختبار الدافع للإنجاز

المجموعة	ن	متوسط الرتب	قيمة "ى"	مستوى الدلالة
أعلى ٢٧%	١٢	١٨,٥	صفر	٠,٠٠١
أقل ٢٧%	١٢	٦,٥		

يتضح من الجدول السابق أن متوسطى الرتب للإرباعين الأعلى والأدنى لعينة التقنين الحالية هو (١٨,٥ ، ٦,٥) على الترتيب، وأن قيمة "ى" هى صفر وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) ، وقام الباحث الحالى بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق على عينة التقنين السابقة، وكان معامل الارتباط (٠,٧٠) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وبذلك تدل النتائج السابقة على أن اختبار الدافع للإنجاز على درجة مقبولة من الصدق والثبات.

إجراءات الدراسة : قام الباحث بالخطوات التالية

[١] أجرى الباحث دراسته الأساسية خلال شهري مارس وإبريل للعام الدراسى (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣م) حيث قام الباحث بتطبيق اختباري الأسلوبيين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصوري ٠

[٢] بناء على درجة المتوسط لكل اختبار تم تقسيم الطلاب إلى الأساليب المعرفية التالية: اعتماد على المجال أو استقلال عن المجال ، منخفضي التمييز التصوري أو مرتفعي التمييز التصوري ٠

[٣] قام الباحث بمقارنة الطلاب لكل أسلوب معرفي بالنسبة للمتغيرات التابعة وهى: مركز التحكم، وتحمل الغموض، والدافع للإنجاز.

[٤] قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة ثم إجراء تحليل التباين، وأخيراً حساب قيمة ت للمقارنة بين الطلبة والطالبات في المتغيرات التابعة.

النتائج: وصفها وتفسيرها ومناقشتها

أولا : اختبار صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى قطبى الأسلوبيين المعرفيين الاعتماد على المجال والتمييز التصوري وذلك من حيث مركز التحكم".

ولاختبار صحة الفرض الأول قام الباحث بحساب تحليل التباين ثنائى الاتجاه لكل من الأسلوبيين المعرفيين والجنس والتفاعل بينهما ، ويوضح جدول (٦ ، ٧) هذه النتائج

(١-١) مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب المعتمدين والمستقلين مجالياً من حيث مركز التحكم .

جدول (٦) تحليل التباين ثنائي الاتجاه لتحديد إثر تفاعل الأسلوب المعرفى الاعتماد على المجال لطلاب الجامعة والجنس وذلك من حيث مركز التحكم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	"ف"	مستوى الدلالة(*)
الاعتماد المجالى	٢,٦١٩	١	٢,٦١٩	٠,٠٩١	غير دال
الجنس	٢,٣٤٤	١	٢,٣٤٤	٠,٠٨١	غير دال
التفاعل	٥,٤٢٦	١	٥,٤٢٦	٠,١٨٨	غير دال
الخطأ	٥٠١٩,٧٦٦	١٧٤	٢٨,٨٤٩		
المجموع الكلى	٥٠٣٠,١٣٥	١٧٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين متوسطى درجات طلاب الجامعة المعتمدين والمستقلين مجالياً وذلك من حيث مركز التحكم ، وهذا يرجع إلى تزاكم الخبرات التي تكونت لدى طالب الجامعة على مدار حياته والتي أكدت له

(*) ف (٠,٠٥ ، ١ ، ١٧٤) = ٣,٩٢ ف (٠,٠١ ، ١ ، ١٧٤) = ٦,٨٤

دائماً أن الإنسان يحصد نتاج عمل يده بمعنى أن نتائج الأعمال التي يؤدونها إنما تعتمد على مدى الجهد المبذول، ومدى التخطيط لهذا العمل وأنه لا مكان للفرصة أو الحظ أو لقوى الآخرين، وهذا ما أكدته أبحاث كودى Coody et-al, 1981 (في إبراهيم جبرة ، ١٩٨٨: ٥٩-٦٠) والتي أوضحت أن مركز التحكم الداخلي يرتفع بارتفاع أعمارهم حيث ارتفع مركز التحكم (الضبط) الداخلى لدى تلاميذ الصف العاشر عنه لدى تلاميذ الصف السابع عنه لدى تلاميذ الصف الرابع.

وتتفق النتيجة السابقة التي حصل عليها الباحث الحالي مع نتائج دراسات ماسارى Massari, 1975 (فى جابر عبد الحميد ومحمود عمر، ١٩٨٨) بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المعتمدين والمستقلين مجالياً ومركز التحكم، بينما تختلف مع النتيجة التى توصلت إليها روز (Ross, 1978) بوجود علاقة موجبة بين الأسلوب المعرفي الاعتماد المجالى ومركز التحكم الخارجي، وهذا يعنى تحقق صحة الفرض الأول فيما يتعلق بالأسلوب المعرفي الاعتماد المجالى.

(٢-١) مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب منخفضى ومرتفعى التمييز التصورى وذلك من حيث مركز التحكم.

جدول (٧) تحليل التباين الثنائى الاتجاه لتحديد أثر تفاعل الأسلوب المعرفى التمييز التصورى لطلاب الجامعة والجنس وذلك من حيث مركز التحكم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	"ف"	مستوى الدلالة
التمييز التصوري	٣,٨٠٧	١	٣,٨٠٧	٠,١٣٢	غير دال
الجلس	٣,٦٧١	١	٣,٦٧١	٠,١٢٧	غير دال
التفاعل	١٢,٧٤٩	١	١٢,٧٤٩	٠,٤٤٣	غير دال
الخطأ	٥٠١٢,١٥١	١٧٤	٢٨,٨٠٥		
المجموع الكلى	٥٠٣٢,٣٧٨	١٧٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين طلاب الجامعة منخفضى ومرتفعى التمييز التصورى وذلك من حيث مركز التحكم، وهذا يرجع إلى الخبرات المتراكمة والمتنوعة سواء داخل المنزل أو المدرسة أو الجامعة، وكذلك نتيجة

للتطور الهائل لوسائل الإعلام وقناة المعلومات والقنوات الفضائية لجميع دول العالم لدى عينة الدراسة الحالية، مما أدى إلى زيادة خبراتهم بمعظم المثيرات غير المتجانسة فى البيئة، وبالتالى زيادة قدرتهم على تصنيف هذه المثيرات فى مجموعات بناءً على الوظيفة أو لاشتراكهم فى خصائص معينة أو اشتقاق قاعدة تحتوى هذه المثيرات، هذا ولم يستطع الباحث الحالى من الحصول على أية دراسات سابقة توضح العلاقة بين الأسلوب المعرفى التمييز التصورى ومركز التحكم، وهذا يوضح مدى الحاجة الماسة لإجراء الدراسة الحالية، وهذا يعنى تحقق صحة الفرض الأول كلياً فيما يتعلق بالأسلوبيين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصورى وذلك من حيث مركز التحكم.

ثانياً : **اختبار صحة الفرض الثاني** والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى قطبى الأسلوبيين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصورى من حيث تحمل الغموض"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين ثنائى الاتجاه لكل من الأسلوبيين المعرفيين والجنس والتفاعل بينهما ويوضح جدولي (٨) (٩) هذه النتائج

(٢-١) مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب المعتمدين والمستقلين مجالياً وذلك من حيث تحمل الغموض.

جدول (٨) تحليل التباين الثنائى الاتجاه لإيجاد أثر تفاعل الأسلوب المعرفى الاعتماد المجالى لطلاب الجامعة والجنس وذلك من حيث تحمل الغموض

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	"ف"	مستوى الدلالة
الاعتماد لمجالى	٧٤٤٤,٦٥٥	١	٧٤٤٤,٦٥٥	٧,٠٤٨	دال عند مستوى ٠,٠١
الجنس	٥٢٦١,٥٥٣	١	٥٢٦١,٥٥٣	٤,٩٨١	دال عند مستوى ٠,٠٥
التفاعل	٥٦,٦٣٤	١	٥٦,٦٣٤	٠,٠٥٤	غير دال
الخطأ	١٨٣٧٨٢,٧٣٧	١٧٤	١٨٣٧٨٢,٧٣٧		
المجموع الكلى	١٩٦٥٤٥,٥٧٩	١٧٧	١٩٦٥٤٥,٥٧٩		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات

الطلاب المعتمدين والمستقلين مجالياً لصالح الطلاب المعتمدين مجالياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يرجع إلى أن الطلاب المعتمدين مجالياً يقبلون المجال وما به من مثيرات كما هو سواء كانت هذه المثيرات منظمة أو غير منظمة، متعارضة أو متناسقة، بينما يميل الأفراد المستقلين مجالياً إلى عدم تقبل المجال كما هو حيث يقومون بتحطيم هذا المجال وإعادة صياغته من جديد ومحاولة التأليف بين المتناقضات أو تعدد التفسير للشئ الواحد. (Wetkin, et-al, 1977: 8-9; Vaidya & Chansky, 1980: 326)

ويرى الباحث الحالي أنه لكى يستطيع الفرد المستقل مجالياً إعادة تنظيم المجال مرة أخرى لا بد أن يكون مستوى غموض المجال أو المثير أقل من أو يساوى مستوى بنيته المعرفية وإلا سوف يشعر بالفشل ولن يتقبل هذا المجال الغامض وبالتالى سوف ينسحب من الموقف، بينما الشخص المعتمد مجالياً سوف يتقبل المجال كما هو بتفسيراته المتعددة و بتناقضاته دون الدخول فى صراع نفسى مع المجال، هذا ولم يحصل الباحث الحالى على أية دراسات سابقة توضح العلاقة بين الأسلوب المعرفى الاعتماد المجالى وتحمل الغموض، وهذا يعنى عدم تحقق الفرض الثانى جزئياً فيما يتعلق بالأسلوب المعرفى الاعتماد المجالى.

(٢-٢) مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب منخفضى ومرتفعى التمييز التصورى وذلك من حيث تحمل الغموض.

قام الباحث بحساب تحليل التباين ثنائى الاتجاه للأسلوب المعرفى التمييز التصورى والجنس وكذلك للتفاعل بينهما، ويوضح جدول (٩) هذه النتائج.

جدول (٩) تحليل التباين الثنائى الاتجاه لتحديد أثر تفاعل الأسلوب المعرفى التمييز التصورى لطلاب الجامعة والجنس وذلك من حيث تحمل الغموض

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	"ف"	مستوى الدلالة
التمييز التصوري	٣,٠٣٠	١	٣,٠٣٠	٠,٠٠٣	غير دال
الجنس	٩٠٠٥,٥٦٤	١	٩٠٠٥,٥٦٤	٨,٣٠٨	دال عند مستوى ٠,٠١
التفاعل	٢٥٥١,٥٥٧	١	٢٥٥١,٥٥٧	٢,٣٥٤	غير دال
الخطأ	١٨٨٦٠٩,٠٤٥	١٧٤	١٠٨٣,٩٦٠		
المجموع الكلى	٢٠٠١٦٩,١٩٦	١٧٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب الجامعة المنخفضى والمرتفعى التمييز التصورى وذلك من حيث تحمل الغموض، وهذا يرجع إلى تراكم الخبرات الحياتية وتنوعها لدى طلاب الجامعة والذي يؤدى إلى عدم وجود فروق دالة بين منخفضي ومرتفعي التمييز التصوري فى استخدام المداخل الإدراكية الشكلية كأساس لتكوين المفهوم فى الموقف الغامض، وارتفاع القدرة لديهما على تكوين علاقات موضوعية أو وظيفية بين المثيرات فى المجال ، والقدرة على تحليل الخصائص الوظيفية لهذه المثيرات واستنباط قاعد واحدة تطبق عليها أو تجمع تلك التفسيرات المتعددة أو المتناقضة لذلك الموقف الغامض، هذا ولم يستطيع الباحث من الحصول على أية دراسات سابقة توضح العلاقة بين الأسلوب المعرفى التمييز التصورى وتحمل الغموض، وهذا يعنى تحقق الفرض الثانى جزئياً وذلك من حيث الأسلوب المعرفى التمييز التصورى.

ثالثا : اختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى قطبى الأسلوبين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصورى وذلك من حيث الدافع للإنجاز**"

اختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب تحليل التباين ثنائي الاتجاه لكل من الأسلوبين المعرفيين والجنس والتفاعل بينهما كما يلى :

(٣-١) مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب المعتمدين والمستقلين مجالياً وذلك من حيث الدافع للإنجاز • حيث قام الباحث الحالي بحساب تحليل التباين ثنائي الاتجاه للأسلوب المعرفى الاعتماد المجالى والجنس والتفاعل بينهما، ويوضح جدول (١٠) هذه النتائج •

جدول (١٠) تحليل التباين الثنائي لتحديد تفاعل الأسلوب المعرفي الاعتماد المجالى والجنس على تحمل الغموض

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	"ف"	مستوى الدلالة
الاعتماد المجالى	٢٦٠,١٦٩	١	٢٦٠,١٦٩	٣,٠٦٩	غير دال
الجنس	٢٦٠,٧٠١	١	٢٦٠,٧٠١	٣,٠٧٦	غير دال
التفاعل	١٨,١١٣	١	١٨,١١٣	٠,٢١٤	غير دال
الخطأ	١٤٧٤٨,٧٣٧	١٧٤	٨٤,٧٦٣		
المجموع الكلى	١٥٢٨٧,٧٢	١٧٧			

ويتضح من الجدول السابق عدم فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب المعتمدين والمستقلين مجالياً وذلك من حيث الدافع للإنجاز، وهذا يرجع إلى ما يتميز به الطالب الجامعى من مستوى علمى وما لديه من مستوى طموح لتحقيق التفوق والامتياز الأكاديمى حتى ينتهى من دراسته الجامعية خلال السنوات المقررة من ناحية، وحتى يتمكن من شغل وظيفة ذات مركز اجتماعى مرموق والزواج من ناحية أخرى، وبالتالى شعوره بالسعادة وتحقيق الذات، فعندما يصل الطالب إلى المرحلة الجامعية لا يحتاج لأحد لكى يحثه على التعلم بل نجد أن دافعه للإنجاز ينبثق من داخله وبإرادته فنجده يواظب على حضور المحاضرات ومذاكرتها ومناقشتها مع زملائه والاستفسار عن الجزئيات الصعبة من السادة أعضاء هيئة التدريس، وهذا كله يؤدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة المعتمدين والمستقلين مجالياً فى الدافع للإنجاز، ومما يؤكد ذلك ما توصل إليه (جابر عبد الحميد، محمود عمر، ١٩٨٨) من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتى المعتمدات والمستقلات عن المجال الإدراكى فى الحاجات الخمس المكونة لتنظيم ماسلو للدوافع، وهذا يعنى تحقق الفرض الثالث جزئياً وذلك من حيث الأسلوب المعرفى الاعتماد المجالى.

(٣-٢) مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب منخفضى ومرتفعى التمييز التصورى من حيث الدافع للإنجاز حيث قام الباحث الحالي بحساب تحليل التباين الثنائى الاتجاه للأسلوب المعرفى التمييز التصورى والجنس وكذلك التفاعل بينهما، ويوضح جدول (١١) هذه النتائج .

جدول (١١) تحليل التباين الثنائي لإيجاد أثر تفاعل الأسلوب المعرفى التمييز التصورى لطلاب الجامعة والجنس من حيث الدافع للإنجاز

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	"ف"	مستوى الدلالة
التمييز التصورى	٥٩,٣١٥	١	٥٩,٣١٥	٠,٦٩٠	غير دال
الجنس	٣١٤,٩٩٨	١	٣١٤,٩٩٨	٣,٦٦٥	غير دال
التفاعل	١٠٤٨٠	١	١٠٤٨٠	٠,٠١٧	غير دال
الخطأ	١٤٩٥٢,٩٢٤	١٧٤	٨٥,٩٣٦		
المجموع الكلى	١٥٣٢٨,٧١٧	١٧٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التمييز التصوري من حيث الدافع للإنجاز، وهذا يرجع إلى أن كل من نوعى الطلاب مرتفعي ومنخفضي التمييز التصوري يحاولون بجهد من الانتهاء من المرحلة الجامعية فى سنواتها المحددة، كما أن لديهم دافعاً ذاتياً للنجاح والتفوق حتى يمكن ممارسة الحياة العلمية والحصول على وظيفة والزواج، أى باختصار يحاول جميع الطلاب تحقيق ذاتهم من خلال دافعيتهم لإنجاز، هذا ولن يحصل الباحث الحالى على أية دراسات توضح العلاقة بين الأسلوب المعرفى التمييز التصورى والدافع للإنجاز، وهذا يعنى تحقيق الفرض الثالث جزئياً وذلك من حيث الأسلوب المعرفى التمييز التصوري.

رابعاً : **اختبار صحة الفرض الرابع** : والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات من حيث مركز التحكم" ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث الحالي بحساب متوسطى درجات الطلبة والطالبات من حيث مركز التحكم وكذلك قيمة (ت) وجدول (١٢) يوضح هذه النتائج

جدول (١٢) الفروق بين متوسطى درجات الطلبة والطالبات من حيث مركز التحكم

مجموعتي المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة(*)
الطلبة	٨٢	٥٤,٠٢٤	٣,٩٦٩	٠,٢١٥	غير دال
الطالبات	٩٦	٥٤,١٩٨	٦,٢٨٤		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطى درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث مركز التحكم ، وهذا يرجع إلى زيادة إدراك ووعى الطالب والطالبة الجامعية وتراكم خبراتها الحياتية والعلمية خلال سنوات التعلم العام مما أدى إلى تنمية قدرة كل منها على حد سواء على التفكير الناقد والتفكير الاستدلالي والمنطق والأخذ بأساليب التفكير العلمي أثناء مواجهة المشكلات وبالتالي أصبح كل منهما يؤمن تماما بأن نتائج العمل إنما تعتمد على ما يبذله الإنسان من جهد فى سبيل أداء هذا العمل، وبالتالي أصبحت النظرة إلى الأحداث وما يترتب عليها من نتائج إنما هى نظرة علمية بحتة سواء للذكور أو للإناث .

فنحن الآن وفى عصر العولمة أصبح معظم الأفراد يؤمنون بأنه لا مكان للحظ أو للصدفة أو للقضاء والقدر أو لسيطرة وقوى الآخرين وإنما العمل الجيد ذو الأساس العلمي والتكنولوجي هو الذي يفرض نفسه، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع النتائج التى توصلت إليها دراسات "باريس" و" كوبى لاند (Parish & Cope Land, 1980) روهنر (Rohner et-al, 1980)، (محمد المرسى إسماعيل، ١٩٨٧) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى مركز التحكم، بينما تختلف مع نتائج دراسات (فاطمة حلمي، ١٩٨٤)، (رشاد عبد العزيز موسى، ١٩٨٧) والتى توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى مركز التحكم الداخلى لصالح الذكور، وهذا يعنى تحقق صحة الفرض الرابع كلياً فيما يتعلق بالفروق بين الطلبة والطالبات وذلك من حيث مركز التحكم.

(*) ت (١٧٩ ، ٠,٠٥) للطرفين = ١,٩٧ لأن الفرض صفرى

ت (١٧٦ ، ٠,٠١) للطرفين = ٢,٦١٣ عن فؤاد البهى السيد (١٩٧٨، ٣٣٩ - ٣٤٠)

خامسا : **اختبار صحة الفرض الخامس** : والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث تحمل الغموض" ولاختبار هذا الفرض قام الباحث الحالى بحساب متوسطى درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث تحمل الغموض كذلك قيمة "ت" وجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣) الفروق بين متوسطى درجات الطلبة والطالبات من حيث تحمل الغموض

مجموعتي المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الطلبة	٨٢	٢٩٣,٠٨٥	٣٣,٨٧١	٢,٨٥٧	٠,٠١
الطالبات	٩٦	٣٠٧,٣٢٣	٣٢,١٦٨		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث تحمل الغموض عند مستوى ٠,٠١ لصالح الطالبات، وهذا يرجع إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والتى تعتمد فى أغلب الأحيان بالنسبة للمجتمعات الشرقية والبيئة الريفية على وجه الخصوص على أن يكون للذكر رأى مستقل فى الحدث، وعدم قبول أى مثيرات ذات تفسيرات متعددة أو غامضة ولذلك يميل الذكور إلى الحسم وعدم قبول المتناقضات، فى حين نجد أن أساليب التنشئة الاجتماعية قد تضغط على الأنثى لكى تقبل الوضع الراهن أو الأحداث كما هى عليه، ولا يحق لها فى معظم الأحوال أن تسأل أو مجرد أن تعرض رأيها، وكذلك ليس لها الحق فى القبول أو الرفض أو تعديل ما هو قائم، لذلك تدفع العوامل السابقة بالفرد الذكر إلى عدم تحمل الغموض ورفضه فى حين تتقبله الأنثى بكل ما فيه من تفسيرات متعددة أو متناقضات، هذا ولم يحصل الباحث الحالى على أية دراسات سابقة تتعلق بمتغير تحمل الغموض مما يوضح الحاجة الضرورية لإجراء الدراسة الحالية، وهذا يعنى عدم تحقق الفرض الخامس فيما يتعلق بالفروق بين الطلبة والطالبات وذلك من حيث تحمل الغموض.

سادسا : **اختبار صحة الفرض السادس** والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث الدافع للإنجاز" ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث الحالي بحساب متوسطى درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث الدافع للإنجاز، وكذلك قيمة "ت" وجدول (١٤) يبين تلك القيم.

جدول (١٤) الفروق بين متوسطى درجات الطلبة والطالبات من حيث الدافع للإنجاز

مجموعتي المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطلبة	٨٢	١٠٠,١٧١	١٠,٣٠٩	٢,٣٤	٠,٠٥
الطالبات	٩٦	١٠٣,٢٤٠	٨,٢١٤		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث الدافع للإنجاز عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الطالبات وترجع هذه النتيجة إلى ما تتميز به عينة الدراسة الحالية والمشتقة من مدينة نائية نسبيا حيث تتفرغ الإناث للمذاكرة تماماً، وتتوافر لهن سبل الراحة، كما أن الإناث لا تعمل فى أي مهنة، ولا يسمح لهن بالخروج من المنزل نهائياً حتى ولو لزيارة أصدقائهن لها، وقد يوجد عامل نفسي آخر ، وهو أن الإناث تجدن فى الذهاب إلى الجامعة متنفساً لهن وفرصة للخروج من المنزل لتغيير نمط الحياة التقليدي ولذلك فهن حريصات أشد الحرص على النجاح وبتفوق، أما بالنسبة للذكور فإن نظام الحياة مختلف تماماً حيث نجد أن معظم الذكور يدبرون شئونهم المالية بأنفسهم هذا إلى جانب مساعدة الأهل فى أحياناً كثيرة، لذلك تأتى أهمية العمل لذكور فى الدرجة الأولى أما التعليم والجامعة ففي المرتبة الثانية، وبالإضافة إلى ذلك حرية الذكور فى الخروج من المنزل فى أى وقت يشاءون ليلاً أم نهاراً سواء للعمل أو للهو مع أصدقائهم أو لمشاهدة البرامج التليفزيونية ، وبالإضافة إلى ذلك توافر مبدأ تكافؤ الفرص للتعليم أمام كل من الجنسين وتشجيع الفتاة على التعلم، لذلك أدت العوامل السابقة إلى زيادة دافعية الإنجاز لدى الإناث عنها لدى الذكور، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: "ستنيت"

(Stinnette, 1992)، (أحمد حسن صالح، ١٩٩٣) بتفوق الإناث على الذكور فى دافعية الإنجاز، بينما تختلف مع نتيجة دراسة (نايفة قطامى، ١٩٩٣) بتفوق الذكور على الإناث فى الدافع للإنجاز، أما دراسات كل من (آمنة عبد الله تركى، ١٩٩٠)، (رشاد عبد العزيز موسى، ١٩٩٠)، (آمال سيد عبده مسلم، ١٩٩٧) فقد توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى دافعية الإنجاز، وهذا يعنى عدم تحقق الفرض السادس فيما يتعلق بالفروق بين الطلبة والطالبات وذلك من حيث الدافع للإنجاز.

سابعا : **اختبار صحة الفرض السابع** : والذي ينص على أنه "لا يوجد أثر دال للتفاعل بين كل من الأسلوبيين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصورى والجنس لطلاب الجامعة على مركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز ٠ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث الحالي بحساب تحليل التباين الثنائى الاتجاه لكل من الأسلوبيين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصورى والجنس والتفاعل بينهما كما هو موضح بجداول (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) ، (١١) ، حيث يتضح من الجداول السابقة عدم وجود أثر دال للتفاعل بين أياً من الأسلوبيين المعرفيين الاعتماد المجالى أو التمييز التصورى والجنس وذلك من حيث مركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز، وهذا يرجع إلى ما تتميز به عينة الدراسة الحالية حيث أنها من طلاب الجامعة حيث يتميزون بالنضج العقلى والاتزان الانفعالى الرغبة فى النجاح والتفوق وتحقيق الذات، كما أن لديهم مستوى مرتفع بين القدرة على التفكير الاستدلالى وأن مركز التحكم لديهم داخلياً وإلى قدرة كل من الطلبة والطالبات على تحمل المواقف الغامضة ذات التكوينات المتعددة أو التى بها أجزاء ناقصة وكذلك التى تتضمن تفسيرات عديدة، هذا ولم يتمكن الباحث الحالى من الحصول على أية دراسات توضح أثر التفاعل بين أياً من الأسلوبيين المعرفيين الاعتماد المجالى والتمييز التصورى وكل من المتغيرات التابعة للدراسة وهى مركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز.

المراجـــع

١- إبراهيم جيد جبرة (١٩٨٨): علاقة دافعية الإنجاز ببعض متغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢- أحمد محمد حسن صالح (١٩٩٣): دراسة التفاعل بين الاستقلال الإدراكي والجنس والتخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبى ظبى، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد السادس.

٣- الفرحاتى السيد محمود (١٩٩٧) : دراسة تنبؤية للعجز المتعلم والتشوهات المعرفية فى ضوء بعض عوامل البيئة التعليمية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ماجستير غير منشورة – كلية التربية بالمنصورة ٠

٤- آمال سيد عبده مسلم (١٩٩٧): المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأبناء من الجنسين فى المرحلة العمرية من (١٤-١٧) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥- آمنة عبد الله تركى (١٩٩٠): دراسة فى دافعية الإنجاز تطورها وتباينها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٦- أنور محمد الشرقاوى (١٩٨٩): الأساليب المعرفية فى علم النفس، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، السنة الثالثة، العدد الحادى عشر،

٧- أنور محمد الشرقاوى، سليمان الشيخ (١٩٨٩): كراسة التعليمات لاختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) (ط٤)، القاهرة، الأنجلو مصرية.

٨- جابر عبد الحميد، محمود عمر (١٩٨٨): دراسة لدافعية الحاجات لماسلو فى علاقتها بموقع الضبط والاستقلال الإدراكى، دراسات فى علم النفس التربوى، المجلد الحادى العشرون، قطر، مركز البحوث التربوية.

٩- رشاد عبد العزيز موسى (١٩٨٧): الفروق بين الجنسين فى موقع الضبط الداخلى – الخارجي، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد الرابع، المجلد الثاني ٠

١٠- رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩٠): الدافعية للإنجاز فى ضوء بعض مستويات الذكورة المختلفة – مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الرابع عشر.

١١- رشاد عبد العزيز موسى، صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٧ - أ) : كراسة التعليمات لمقياس الضبط الداخلى – الخارجي للكبار، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٢- رشاد عبد العزيز موسى، صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٧ - ب): كراسة التعليمات لاختبار الدافع للإنجاز للراشدين، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٣- رضا عبد الله أبو سريع (١٩٩٠): دراسة لأثر القدرة على الاستدلال وتحمل الغموض وصدق الإلماعة فى تعلم سلوك التنبؤ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٤- صلاح الدين أبو ناهية، رشاد عبد العزيز موسى (١٩٨٧): كراسة التعليمات لمقياس تحمل الغموض، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٥- فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١): كراسة تعليمات اختبار مركز التحكم للأطفال، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١٦- فاطمة محمد حلمي (١٩٨٤) : دراسة مركز التحكم وعلاقته بالتفكير الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٧- فؤاد البهى السيد (١٩٧٨): علم النفس الأخصائى وقياس العقل البشرى، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٨- محمد أحمد عرايس (١٩٩٩): التفاعل بين بعض الأساليب المعرفية ومستوى تجهيز المعلومات وعلاقتها بحل المشكلات فى الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٩- محمد المرى إسماعيل (١٩٨٧): مركز التحكم وعلاقته بكل من الذكاء والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الإعدادية، المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري، المجلد الأول، جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفولة، ص ص ٤٦٥ – ٤٨١.

٢٠- محمد عبد السميع رزق (١٩٩٥): نمذجة العلاقات بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير الابتكارى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢١- نايفة محمد قطامى (١٩٩٣): أثر الجنس وموقع الضبط والمستوى الأكاديمى على دافع الإنجاز لدى طلبة التوجيهية العامة، مجلة دراسات، العدد الرابع، المجلد الحادى والعشرون.

22- Autry, L. B. & Langenbach, M. (1985): Locus of control and self-responsibility for behavior. J. Educ. Resea. Vol. 79, pp.: 76-84.

23- Bar-Tal, D.; Kfir, D.; Bar-Zohar, Y. & Chen, M. (1980): The relationship between locus of control and academic achievement, anxiety, and level of aspiration. Br. J. Edu. Psycho. Vol. 50, pp. 53-60.

24- Boyle, G. J.; Start, K. B. & Hall, E. J. (1989): Prediction of academic achievement using the school motivation analysis test, Br. J. Educ. Psycho. Vol. 59, pp. 92-99.

25- De Backer, T. K. & Nelson, R. M. (2000): Motivation to learn science differences related to gender, class type and ability, J. Educ. Resea. Vol. 93, pp. 245-254.

26- Nunn, G. D. & Nunn, S. J. (1993):Locus of control and school performance some implications for teachers. Educ. Vol. 113, pp. 636-640.

27- Packer, J. & Bain, J. D. (1978): Cognitive style and teacher – student compatibility. J. Educ. Psycho. Vol. 70, pp. 864-871.

28- Parish, T. S. & Copeland, T. F. (1980): Locus of control and father loss, J. Gene. Psycho. Vol. 136, pp. 147-148.

29- Ross, B. L. (1978): Interrelationships of five cognitive constructs, locus of control, creativity, field dependence field independence and intelligence in a sample of (167) community college students. Diss. Abs. Int. vol. 38, pp. 4696-A.

30- Shade, B. J. (1982): Afro-American cognitive style a variable in school success? Rev. Educ. Resea. Vol. 52, pp. 219-244.

31- Skaalvik, E. M. & Rankin, R. J. (1994): Gender differences in mathematics and verbal achievement, self perception and motivation. Br. J. Educ. Psycho. vol. 64, pp. 419-428.

32- Vaidya, S. & Chansky, N. (1980): Cognitive development and cognitive style as factors in mathematics achievement. J. Educ. Psycho. Vol. 72, pp. 326-330.

33- Witkin, H. A.; Moore, C. A.; Good enough, D. R. & Cox, P. W. (1977): Field dependent and field independent cognitive styles and their

educational implications. Rev. Educ. Resea. Vol. 47, pp. 1-64.

34- Yore, L. D. (1986): The effects of lesson structure and cognitive style on the science achievement of elementary school children. Scie. Educ. Vol. 70, pp. 461-471.

Interaction between some cognitive styles , sex and it s relation to locus of control , ambiguity tolerance and achievement motivation for students university

Prepared by
Mohamed Ahmed Ali Arayes

The Current Study Aimed To Test The Interaction Between Some Cognitive Styles , Sex And It S Relation To Locus Of Control , Ambiguity Tolerance And Achievement Motivation For Students University

The sample consisted of (178) students of the students of mansoura university

The Results Of The Study :

1- There are statistical significant differences between two means of field dependent – independent for field dependent , where there are not differences between their two means with respect to locus of control and achievement motivation .

2- There are not statistical significant differences between two means of the lower – and highest conceptual differentiation . Students with respect to locus of control , ambiguity tolerance , and achievement motivation .

3- There are not statistical significant differences between two means of male and female with respect to locus of control . Where as there are statistical significant differences between their two means with respect to locus of control , ambiguity tolerance , and achievement motivation for female .

4- there are not statistical significant effect for the interaction between any the two cognitive styles : field dependence , conceptual differentiation and sex with respect to locus of control , ambiguity tolerance , and achievement motivation